أهمية لقاحات فيروس الورم الحليمي البشري (HPV)



يدعو نشطاء السرطان لزيادة الوعي العام بالأمراض التي يمكن الوقاية منها في المملكة المتّحدة UK من خلال لقاحات فيروس الورم الحُبيبيّ البشري (HPV) للرجال والفتيان وكذلك للنّساء والفتيات.

كجزءٍ من اليوم العالميّ للسرطان عام 2018 (الأحد 4 شباط/فبراير)، تُوجّه مبادرة **The Jabs for the Boys**، والتي تهدف لتحسين التثقيف العام حول فيروس الورم الحُبيبيّ البشري (**HPV**) ولقاحه، الاهتمامَ إلى العدد الكبير من أنواع السرطان التي يسبّبها (**HPV**) لدى الرجال، وكيف يمكن منعها من خلال اللقاح الفعّال.

يُعتقد أنّ فيروس الورم الحُبيبيّ البشري (**HPV**) مسؤولٌ عن حوالٍ 5% من جميع أنواع السرطانات حول العالم بما في ذلك سرطان عنق

الرحم، وسرطان الرأس والعنق، وسرطان القضيب، وسرطان الشرج.

وتُقدِّر حملة الـ (**HPV**) وهي المجموعة التي تقف وراء **Jabs for the Boys**، وجودَ نحو 2,000 حالة إصابة سرطانٍ لدى الرجال في المملكة المتّحدة **UK** كنتيجةٍ مباشرةٍ للإصابة بفيروس **HPV** كلّ عام. يسبّب فيروس **HPV** أيضاً الثآليل التناسليّة وهي مشكلة الصحة الجنسيّة الأكثر شيوعاً التي يسبّبها هذا الفيروس لدى كلٍّ من الرّجال والنّساء.

يقول بيتر بيكر **Peter Baker** مدير حملة **HPV Campaign Director of HPV Action**: "احتمالية حدوث الإصابة بفيروس الورم الحليمي البشري لدى الرجال كما النساء، مع تأثُّر نحو 80% في مرحلةٍ ما من حياتهم، ولكن بالنسبة للكثيرين يُتغاضَى عن المخاطر لدى الرجال. معظم الرّجال والكثير من النساء غير مدركين أنَّ لقاح **HPV** بسيطٌ يمكنه أن يمنع العديدَ من السرطانات المُهدّدة الحياة".

"جرى تحصين الفتيات المراهقات ضد **HPV** في المملكة المتّحدة **UK** منذ عام 2008، وتملك النساء فوق سنِّ 25 إمكانيّة الحصول على فحصٍ مجانيّ لعنق الرحم".

"في الوقت الحالي، تستثني الخدمات الصحيّة الوطنيّة **NHS** الفتيان من لقاحات فيروس الورم الحليميّ البشروي (**HPV**)، في حين لا يستطيع الرجال الوصول إلى أيّ شكلٍ من برنامج فحص الأمراض المرتبطة بفيروس الورم الحُبيبي البشري **HPV**. الرجال مثليو الجنس مؤهلون للحصول على اللقاح المجانيّ في عيادات الصّحة الجنسيّة، ولكن فقط إن حضِروا لسببٍ آخر كعلاج العدوى المنقولة جنسيّاً".

"بالنسبة لمعظم الناس يزول **HPV** دون معرفة الشخص بإصابته، ولكن بسبب استطاعة بعض الناس الاستمرار في تطوير أمراضٍ ذات صلة، فإنّني أشجع آباء الفتيان وكذلك الرجال البالغين بأن ينظروا بجديّة في خيار اللقاح. يستطيع الرجال والفتيان الآن الحصول على اللقاح في مجموعة من الصيدليّات والعيادات الخاصّة".

يتطلع موقع حملة **HPV** إلى تعزيز المعرفة العامّة حول **HPV** مع تقديم النّصح والإرشاد لآباء الفتيان، والفتيان أنفسهم، وكذلك الرجال البالغين حول إيجابيّات وسلبيّات لقاح **HPV** لمساعدتهم في اتخاذ القرار حول حصولهم على اللّقاح بشكلٍ خاص. أطلقت حملة **HPV** مناشدتها قبل اليوم العالمي للسرطان **World Cancer Day** لعام 2018 يوم الأحد الرابع من شهر شباط/فبراير. وهو يومٌ مخصّصٌ لتوحيد الملايين من النّاس في الصّراع العالميّ ضد السرطان.

اليومُ العالميّ للسرطان **World Cancer Day** هو فرصتُك للتفكير في ما يمكنك فعله لمحاربة السرطان، واكتشاف ما يمكنك القيام به ـكفردٍ أو بالعمل مع الآخرينـ للمساعدة في تخفيف العبء العالميّ للسرطان. وكما يؤثّر السرطان على الجميع بطرقٍ مختلفةٍ، يمكن للجميع اتخاذ خطواتٍ للحدّ من تأثير السرطان على الأفراد والأسر والمجتمعات.

- التاريخ: 2018-09-20
- التصنيف: طب الأسنان

#السرطان #لقاح #فيروس #الورم #HPV

المصادر

- Dental health

المساهمون

- إعداد
  - هديل علي
  - سارة جلبوط
- تحرير
  - عماد الدين الدمري
  - مصونة خليل
- تصميم
  - علي ناصر عمير
- نشر
  - آلان حسن